

مزايا تأشيرة الرحلة الرقميين

في جميع أنحاء أوروبا، تستفيد البلدان من العمل عن بعد من خلال تقديم تأشيرات العمال الرقميين، وقد بدأت هذه الدول بإصدار هذه التأشيرات، إدراكاً لإمكانية تعزيز صناعات السياحة المتعثرة، تعمل بلدان عديدة، من كرواتيا إلى إسبانيا على تسهيل الحصول على الإقامة المؤقتة أثناء العمل لدى شركة أجنبية. ولا تساعد هذه الإجراءات، في سد فجوات الموسم المنخفض للسياحة في عدد من الدول الفقيرة نسبياً وحسب، بل أيضاً تساعد في دعم الاقتصاد المحلي، ناهيك عن إتاحة الفرصة لهذه الفئة من العمال للعمل عن بُعد بشكل قانوني. تتيح هذه التأشيرة، أيضاً إمكانية العمل لعدة جهات أو شركات مختلفة حول العالم، وإمكانية حتى الوصول إلى فرص جديدة في مجالات مهنية عديدة، ويبقى أفضل ميزة لهذه التأشيرة، خفض التكاليف، فقد تكون تكلفة المعيشة في بعض الدول الأوروبية أقل منها في موطنكم الأصلي، وبالتالي يمكنكم التخطيط جيداً لمستقبلكم.

سياح عند نافورة
تربيفي في روما،
21 أغسطس
2023 (فيليبو
مونيفورت/نبي/
فرانس برس)



الإقامة للمهنة الرقمية

رغم التأثيرات السلبية التي سببها انتشار وباء فيروس كورونا قبل أعوام والتي طالوت نواحي مختلفة، إلا أن ميزة العمل عن بعد، شكلت فرصة مناسبة للكثير من الموظفين، وبدلت في مفهوم التوازن بين العمل والراحة والاستجمام. منذ عام 2023، بدأت الكثير من الدول في أوروبا، بمساندة المهنيين والعمال عن بعد، بالسماح لهم بالانتقال والعيش، والحصول على الكثير من الميزات. تقدم العديد من الدول برامج تأشيرات مخصصة لـ «الرحالة الرقميين»، مما يسمح لهم بالعيش والعمل عن بعد في بيئة غنية بالتنوع والإمكانيات. وتتيح هذه التأشيرة للأفراد الذين يعملون عن بعد، العيش في بلد مُحدد لفترات زمنية مُختلفة. فإن كنتم ترغبون بخوض هذه التجربة الجديدة في السفر والعيش في إحدى الدول الأوروبية، إليكم قائمة بأفضل الدول الجاذبة لهؤلاء العمال.



جسر جديد في روندا بمنطقة الأندلس جنوب إسبانيا، 28 يونيو 2023 (خورخي غييررو/ فرانس برس)

سياحة العمال الرقميين إيكم أفضل الدول للعيش والعمل والترفيه

ما هي أفضل الدول؟

تقدم مجموعة كبيرة من الدول فرصة الحصول على تأشيرة العمل عن بعد، وتحديداً في الدول الأوروبية، تعد ألمانيا إحدى دول إقليم البلقان الواقع في جنوب شرق أوروبا، ذات الطبيعة الخلابة وتكلفة المعيشة المنخفضة واحدة من أفضل الخيارات، يمكن للعمال التقدم بطلب للحصول على تصريح إقامة ألباني يسمح لهم بالبقاء والعمل هناك لمدة تصل إلى عام واحد. وقد تم تقديم ما يسمى بـ «التصريح الفريد» أو «تصريح العمل للعمال الرقميين» في بداية عام 2022، ويمكن تجديده حتى خمس مرات متتالية. ويتطلب من الفرد، أن يكون مقدار دخله السنوي، ما يقارب 9800 يورو. وبحسب البيانات الحكومية، يجب على العاملين عن بعد إظهار إثبات عقد عمل لشركة خارج البلاد يسمح لهم بالعمل عن بعد، بالإضافة إلى المؤهلات ذات الصلة. كما أطلقت كرواتيا الواقعة في جنوب ووسط أوروبا، تصريح الإقامة لمدة عام واحد للعمال الرقميين في عام 2021، وبحسب السلطات، يمكن للعمال، التقدم بطلب للحصول على تصريح إقامة لمدة عام واحد بعد الوصول، كما يتطلب من الموظف الرقمي أن يكون دخله الشهري ما يقارب من 2500 يورو شهرياً.

قرية اويا في جزيرة
سانتوريني اليونانية،
20 يوليو 2024 (أريانس
اويكونومو/ فرانس برس)



جزيرة سazan قرب مدينة فلور الألبانية على ساحل المتوسط، 30 يوليو 2024 (عدنان بيكي/ فرانس برس)

جمهورية التشيك

من أجل معيشة بطريقة مختلفة، تعتبر جمهورية التشيك نموذجاً جديداً للعمال الرقميين. إذ يمكن للعاملين عن بُعد التقدم بطلب للحصول على ترخيص عمل طويل الأجل أو ترخيص عمل مستقل في جمهورية التشيك. تُعرف هذه التأشيرة باسم «zivno» (اختصار لـ Zivnostenske opraveneni أو تصريح تجاري)، وهي مخصصة للمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي الذين يعملون لحسابهم الخاص أو يديرون أعمالهم الخاصة. تتطلب هذه التأشيرة وجود علاقات مع شركة في جمهورية التشيك، وبالتالي يمكن استخدامها من قبل أولئك الذين يعتزمون الحصول على عمل مستقل محلي مثل التدريس، ولا بد أن يكون الراتب أعلى من 3500 يورو. كذلك الأمر بالنسبة إلى إستونيا، التي تمنح حق الإقامة لمدة عام واحد، مع إمكانية التمديد لمدة ستة أشهر، ويتطلب أن يتقاضى الموظف ما يقارب من 4500 يورو شهرياً.



قبرص واليونان أيضاً

لمن يرغب في العيش في دول مطلة على البحر المتوسط، والاستمتاع في الأجواء البحرية الخلابة، يمكنه الاختيار ما بين قبرص واليونان. تقدم كلتا الدولتين نماذج لافقة لجذب العمال الرقميين من خارج الاتحاد الأوروبي. في العام 2021، فقد تم إطلاق تأشيرة العمل عن بعد في قبرص لاستقطاب العمال الرقميين الذين يتقاضون رواتب تفوق قيمتها 3500 يورو، ويمكنهم العيش في قبرص لمدة عام تقريباً، ويمكن تجديدها لمدة عام آخر. وفي العام 2022، أطلقت السلطات في اليونان أيضاً مخططاً للسماح للمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي بالعيش والعمل عن بُعد في البلاد، ويتطلب من الموظفين إثبات راتب شهري يصل إلى 3500 يورو، بالإضافة إلى تفاصيل عقد العمل عن بعد، ويمكن العيش في البلاد لمدة ستة أشهر، ومن ثم تجديد الإقامة لمدة ستة أشهر أخرى.

يسبرون عبر جسر
تشارلز في براغ،
14 يوليو 2022
(شاون غاروب/
Getty)

